

عملية الوعد الصادق، مستمرة بقوة

## القوات المسلحة الإيرانية توجه ضربات قاسية للعدو الصهيوي-أمريكي

الشعب يدعو للتأثر من الأعداء

## تشجيع مُهيب للشهداء القادة والمواطنين في طهران

الصفحتان ٢ و٣ <





الشعب يدعو للثأر من الأعداء

## تشجيع مهيب للشهداء القادة والمواطنين في طهران

تزامناً مع ذكرى استشهاد الإمام علي (ع)، انطلقت بعد ظهر امس مسيرة مليونية من ساحة الثورة إلى معراج الشهداء، مسيرة من الدموع والخشوع، حيث حمل أهالي طهران جثامين قادتهم الشهداء وعدد من المواطنين الشهداء على أكتافهم.

وتجمع الناس، الذين كانوا يهتفون باسم أمير المؤمنين علي (ع) حتى فجر إحياءً لذكرى ليلة القدر، عند شروق شمس الحادي والعشرين من رمضان في ساحة الثورة لتوديع جثامين القادة والمواطنين الذين استشهدوا في العدوان الصهيوني الأمريكي الأخير على البلاد؛ حيث انطلقت المراسم من ساحة الثورة واستمرت حتى معراج الشهداء في العاصمة.

ورغم استمرار العدوان على البلاد، تجتمع حشد كبير من الصائمين من العاصمة في الساحة لحضور مراسم تشييع شهداء الغارات الجوية الأمريكية والصهيونية الأخيرة؛ ولا يزال التعب بادياً على وجوه الكثيرين منهم بعد ليلة القدر، لكنهم حضروا لتوديع الشهداء.

وهتف المشيعون بشعارات «الموت لأمريكا والموت لإسرائيل» «ليبك ياخامني»، مطالبين برّد حاسم من القوات المسلحة والمسؤولين على جرائم إسرائيل وأمريكا.

فإن الجثامين الطاهرة للفريق الشهيد سيد عبد الرحيم موسوي، رئيس أركان القوات المسلحة، والدميرال برّد حاسم من علي شمخاني، مستشار القائد الأعلى للقوات المسلحة وأمين مجلس الدفاع، واللواء الشهيد محمد شيرازي، رئيس المكتب العسكري للقائد الأعلى للقوات المسلحة، واللواء الشهيد عزيز ناصرزاده، وزير الدفاع وإسناد القوات المسلحة، والفريق الشهيد محمد باكبور، القائد العام للحرس الثوري الإسلامي، من بين الشهداء الذين تم تشييعهم.

### العاصمة تودع شهداء شهر رمضان

واكتسب الحادي والعشرون من رمضان، ذكرى استشهاد الإمام علي (ع)، طابعاً مميزاً في طهران هذا العام. فالمدنية، التي صلّت في المساجد والحسينيات حتى فجر الأربعاء، ودعت شهداءها في شوارعها.

كما أقيمت مراسم مماثلة لشهداء العدوان الصهيوني-أمريكي في محافظات البلاد، حيث شهدت شوارع إيلام مجدداً تشييع جثامين شهداء الهجمات الجرامية للعدو، حيث وُوريّت صباح الأربعاء جثامين الشهداء الستة، الملقوفة بكفن وردي يرمز إلى العدوان الصهيوني والأمريكي على الوطن الإسلامي، وسط

حزن وأسى جموع المعزين. حيث خرج أهالي محافظة إيلام، تزامناً مع ذكرى استشهاد الإمام علي (ع)، لتأبين الشهداء، رغم سهرهم حتى فجر الليلة الثانية من ليلة القدر، وتواجدهم في الميدان داعمين للثورة الإسلامية طوال الليالي العشر الماضية.

وُوريّت جثامين ستة شهداء من ضحايا الهجمات الصهيونية الأمريكية التي في إيلام. وهتف المشيعون بشعارات مثل: «الثأر، الثأر، الموت لأمريكا والموت لإسرائيل» «مطالبين برّد حاسم من القوات المسلحة والمسؤولين على جرائم إسرائيل وأمريكا. وبعد إعلان استشهاد قائد الأمة الإمام الخامني (رض)، توجه سكان طهران تلقائياً من

المساجد إلى ساحة الثورة وجامعة طهران عقب صلاة الفجر وبشكل يوبي لإعلان ولأنهم للنظام وتجديد البيعة مع سماحته. وحمل المشيعون علم الجمهورية الإسلامية الإيرانية وصورتي قائد الأمة الشهيد وقائد الثورة الإسلامية الجديد، معلنين استيادتهم للعمليات الإرهابية التي يشنها نظام الفصل العنصري الصهيوني والولايات المتحدة الأمريكية المجرمة.

على الرغم من إعلان الحكومة الحداد العام لمدة أربعين يوماً، إلا أن طهران، وبقية المحافظات، لم تغلق أبوابها. وتواجد الشعب في الميدان بشكل مستمر ليؤكدوا راية الثورة ستبقى مرفوعة.

### سندافع عن عزة وكرامة إيران حتى الرمي الأخير

من جانبه، قال القائد العام للجيش اللواء «أمير حاتمي»: «ان رجال هذه الأرض المقدسة، وأبناء الامام الخميني الكبير (رض) والامام الخامني العزيز (رض)، هم كمالك الأشر سيقفون عن عزة وكرامة إيران الإسلامية بكل حزم واقتدار حتى الرمي الأخير.

في رسالة للقائد العام للجيش بمناسبة تشييع شهداء القادة العسكريين الذين ارتقوا خلال حرب رمضان المبارك، مضيقاً: في لحظات الملاحم والتفاني، يكون وجود رفاق وخبراء الجهاد والمعرفة مصدر قوة للقلب، ويكون ارتفاعهم مصدر غبطة؛ ولكن ما أعظمها من نعمة فقد فازوا ورب الكعبة ونالوا مرتبة الشهادة السامية.

وتابع: تزامناً مع ذكرى استشهاد امام العدل والتقوى، سيد الأتقياء، الامام علي بم طالب (ع) تشييع بكل فخر واعتزاز ثلة من القادة الشهداء ورفاق السلاح وابطال الدفاع المقدس المخضرمين. واكد اللواء حاتمي ان الحضور الجماهيري

العظيم للشعب الإيراني الباسل في مراسم تكريم وتوديع أبطال بلادهم، سيُلبسهم آلام عوائل الشهداء ورفاقهم وسيبث الرعب مجدداً في قلوب الأعداء. وختم قائلاً: نجلّ ونحترم الحضور الملحمي الحماسي، ومثل هؤلاء الشهداء الأبطال، نعتز ببسالة وتضحيات شعبنا العزيز. في هذه اللحظة التاريخية الحاسمة والحساسة، نؤكد التزامنا بأن رجال هذه الأرض المقدسة، وأبناء الامام الخميني الكبير (رض) والامام الخامني العزيز (رض)، هم كمالك الأشر سيقفون عن عزة وكرامة إيران الإسلامية بكل حزم واقتدار حتى الرمي الأخير.

### إيران لا تنوي إطلاقاً المواجهة مع دول المنطقة

من جانبه، قال رئيس الجمهورية الدكتور مسعود بزشكيان: ان إيران لا تنوي إطلاقاً الدخول في مواجهة أو استهداف دول المنطقة، وإنما ستضرب في إطار حقها المشروع القواعد التي ينطلق منها العدوان على أراضيها.

الرئيس بزشكيان قال ذلك خلال محادثة هاتفية مع رئيس وزراء باكستان «شهباز شريف»، لاستعراض آخر التطورات الإقليمية والعلاقات بين البلدين. وهنا الرئيس بزشكيان الشعب الباكستاني بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك؛ سانالاً الباربي عزّ وجل ان يتقبّل منهم خالص العبادات، وان يمتنّ بالسلام والاستقرار على جميع الشعوب الإسلامية في المنطقة.

وفي معرض الإشارة الى التطورات الأخيرة، تابع: بينما كانت الجمهورية الإسلامية تفضي قدماً وبحزم وجديّة في المفاوضات لتسوية القضايا، إلا أنها تعرضت ولمرة الثانية الى هجوم عسكري امريكي وصهيوني؛ مُردفاً: ان هذا العدوان الاجرامي ادى الى استشهاد قائد الثورة الإسلامية الإمام الخامني (رض) وعدد من المواطنين الإيرانيين الايرباء بمن فيهم تلميذات بريئات لمدرسة ابتدائية.

وتابع رئيس الجمهورية: للأسف اقدم المعتدون، عبر استغلال اجواء الدول الجارة، على استهداف البنى التحتية والمناطق العامة والمستشفيات والمدارس في إيران؛ وعلى سبيل المثال الهجوم الوحشي الذي طال مدرسة ابتدائية للبنات في مدينة ميناب (بمحافظة هرمزگان - جنوب إيران) والذي اسفر عن استشهاد ٦٨ تلميذة بريئة.

### النهج الدفاعي الذي تلتزم به إيران

واكد على النهج الدفاعي الذي تلتزم به

المدنية والمواطنين العاديين، وشدد على ضرورة إدانة الأعمال العدوانية والجرائم التي ترتكبها الولايات المتحدة والكيان الصهيوني في المحافل الدولية. كما أكد رئيسا البلدين على ضرورة مواصلة المشاورات على أعلى المستويات.

### تواصل التهنئات بانتخاب قائد الثورة الجديد

كما تواصلت التهنئات على مدى اليومين المنصرمين بانتخاب قائد الثورة الإسلامية الجديد سماحة آية الله السيد مجتبي الخامني. حيث بعث سلطان عمان برقية تهنئة إلى آية الله السيد مجتبي الخامني لاختياره قائداً للجمهورية الإسلامية الإيرانية. وأعرب سلطان عمان هيثم بن طارق، في برقية التهنئة عن تمنياته الطيبة لقائد الثورة الإسلامية بالتوفيق والسداد في تولي مسؤولياته القيادية.

كما هنأ مفتي سلطنة عمان الشيخ «أحمد بن حمد بن سليمان الخليلي» بانتخاب «آية الله السيد مجتبي خامني» قائدا للثورة الإسلامية.

جاء ذلك في تدوينة للشيخ الخليبي عبر منصة «إكس»، معرباً عن تربيكه وسروره وسعادته بالانتخاب السريع لقائد الثورة الإسلامية الإيرانية. وأضاف: اتمنى ان يواصل «آية الله السيد مجتبي خامني» مسيرة والده في دعم الشعب الفلسطيني ومواجهة الصهاينة حتى زوالهم. وختم: نسال الله تعالى ان يحيط عباده المسلمين اينما كانوا بعنايته ولطفه.

### تُجدد العهد معكم

كما وجه الأمين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم، برقية تهنئة إلى سماحة القائد آية الله السيد مجتبي علي الخامني.

وقال الشيخ نعيم قاسم في البرقية، تلتقيًا بكل ترحاب واعتزاز نياً بانتخاب سماحتكم من قبل مجلس الخبراء في الجمهورية الإسلامية الإيرانية، قائداً ومرشداً وخليفاً ومخلصاً لحفظ نهج الإمام الخميني (قدس سره) الذي بذل الإمام القائد الشهيد السيد علي الخامني (قدس سره) عمره ودمه ودماء الموالين الشهداء عزيزة وغالية، ليصون هذا النهج وينهض باستقلال إيران وهويتها الإسلامية المحمدية الأصلية متوكلاً على الله عز وجل ومعتمداً على حضور الشعب الإيراني المتدين والغيور والشجاع، وواتفاً من إمكانية تحقيق التقدم وبناء القدرات وإظهار النموذج السياسي الإسلامي العادل في مقاربه الحلول للأزمات .. والجري في التصدي للظلم والعدوان والمظالم والمعتدين واحباط مؤامراتهم وإسقاط أهداف حروبهم المجرمة.

إننا نتوسم بقيادتكم الواعدة متابعه هذا النهج الإسلامي المحمدي الأصيل والشوري على المستوى العقائدي والسياسي والأخلاقي والعمل، والذي يهدي الشعوب النواقة والمستهضعفين في العالم نحو الصلاح والاستقلال وتحقيق العدالة.

إننا في حزب الله - لبنان إذ نشكر الله على جليل ما أنعم به علينا من نهوض سياسي وأخلاقي وثوري مقاوم استلهم من الثورة الإسلامية المباركة في إيران النهج التحرري والاستقلالي وخطا بقيادة السيد عباس الموسوي والسيد حسن نصر الله والسيد هاشم صفي الدين (رضوان الله عليهم) خطوات محكمة وفاعلة في تقوية الفعل المقاوم للاحتلال والعدوان والظلم. نبارك انتخاب سماحتكم، ونؤكد باننا على العهد مع قيادتكم كما كنا مع القائد الولي والإمام الشهيد الخامني ومع الإمام المؤسس الخميني (رضوان الله عليهم)، ثابتون في نصرته الدين والحق والانسان والتمهيد حتى يتحقق العدل بركة صاحب العصر والزمان عجل الله فرجه الشريف.

باسمي الشخصي وباسم إخواني في شوري حزب الله وقيادة ومجاهدي المقاومة الإسلامية في لبنان. تُجدد العهد معكم، وتدعو الله أن يمتنّ عليكم بالتوفيق والسداد لتحقيق آمال شعبكم وشعوب المستضعفين في رفع كيد المستكبرين والظالمين عنهم وعن بلادهم.

### انتخاب قائد الثورة الجديد وجه صفة كبيرة لطغاة العصر

كما هنأ قائد حركة انصار الله، السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي، الشعب الإيراني ومؤسساته الرسمية وحرسه الثوري باختيار القائد الثالث للثورة الإسلامية آية الله السيد مجتبي الخامني، ووصفه بانّه وجه صفة كبيرة لطغاة العصر المعتدين امريكا واسرائيل. وقال السيد الحوثي في بيان له مساء الثلاثاء: ان إنجاز هذا الاستحقاق المهم في هذه الظروف الاستثنائية وبهذا الاختيار الموقف يرسخ دعائم الثورة الإسلامية والنظام الإسلامي. وأضاف: أن إنجاز هذا الاستحقاق يوجه صفة كبيرة لطغاة العصر المعتدين امريكا واسرائيل وخيبة أمل كبرى لهم.

واعتبر أن إنجاز هذا الاستحقاق كان بلسماً

للجرح الكبير باستشهاد الإمام الخامني -رضوان الله عليه- للشعب الإيراني المسلم وكل المتضامنين معه. وجدد السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي التأكيد على «وقوفنا وتضامنا مع الجمهورية الإسلامية والشعب الإيراني المسلم في مواجهة العدوان والطغيان الأمريكي والإسرائيلي».

ولفت إلى أن الطغيان الأمريكي الإسرائيلي يهدف إلى تنفيذ المخطط الشيطاني الصهيوني تحت عنوان (تغيير الشرق الأوسط) وتمكين (إسرائيل الكبرى).

وأكد أن الثبات العظيم والتصدي الفعال للجمهورية الإسلامية ضد العدوان والطغيان نتيجته هي الانتصار، موضحاً أن بشارات هذا النصر جلية بفشل أهداف الأعداء من وراء هذا العدوان والحق بهم من خسائر وتكليف، وفي ثبات الشعب الإيراني المسلم ووفائه للنظام الإسلامي.

### مفتي روسيا العام يهنئ

من جانبه، هنأ مفتي روسيا العام ورئيس الإدارة الدينية لمسلمي روسيا الاتحادية الشيخ «رافيل عين الدين»، في رسالة بانتخاب سماحة آية الله السيد «مجتبي حسيبي الخامني» قائدا للثورة الإسلامية.

وجاء في الرسالة: أبتهل إلى الله تعالى أن تكون خدمتكم السامية في هذا المنصب الرفيع، مبعثاً لتعزيز وازدهار إيران وإرساء السلام في منطقة الشرق الأوسط وتوطيد أواصر الأخوة بين الأمم الإسلامية في كافة أنحاء العالم. وقال الشيخ «رافيل عين الدين»: أمل أن تستمر مسيرة تطوير العلاقات بين إيران وروسيا خلال فترة قيادتكم، بما يخدم مصالح شعبي البلدين.

وكان مجلس خبراء القيادة، أعلن بأغلبية ساحقة من الأصوات، اختيار آية الله الحاج السيد «مجتبي الخامني» قائداً ثالثاً للثورة والجمهورية الإسلامية الإيرانية.

### رئيس الوزراء العراقي يهنئ

هذا وهنأ رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني، آية الله السيد مجتبي الخامني بمناسبة انتخابه قائداً للجمهورية الإسلامية الإيرانية. وقال السوداني في برقية له، أتقدم إلى سماحة آية الله السيد مجتبي علي الخامني، بالتهنئة والتبريك بمناسبة انتخابه قائداً أعلى للجمهورية الإسلامية الإيرانية.

وأضاف: نحن إذ نجدد العزاء باستشهاد آية الله العظمى الإمام السيد علي الخامني، ومن معه من أسرته وبقاى الشهداء من أبناء الشعب الإيراني الكريم، فإننا نعتبر عن تقفنا بقدره القيادة الجديدة في الجمهورية الإسلامية الإيرانية على إدارة هذه المرحلة الحساسة، والمضي بتعزيز وحدة أبناء الشعب الإيراني في مواجهة التحديات الراهنة.

وأكد مجدداً تضامن العراق ووقوفه الى جانب الجمهورية الإسلامية الإيرانية، ودعمه لكل الخطوات الرامية لوقف الصراع ورفض العمليات العسكرية على سيادتها، بما يحفظ استقرار سائر بلدان المنطقة وأمن وسلامة شعوبها المتأخية. وكان قد هنأ العديد من قادة الدول والشخصيات وعلماة الدين في العالم بانتخاب سماحة آية الله السيد مجتبي الخامني بانتخابه قائداً ثالثاً للثورة.

### لن نتهاون قيد انملة في الدفاع عن وطننا

كما قال رئيس مجلس الشورى الاسلامي «محمد باقر قاليباف» ان خدمة الشعب على مدار الساعة، ورنح المعتدين هو اقل ما نقوم به تجاه الحضور الجماهيري اليقظ في الميدان، مؤكداً ان نتهاون قيد انملة في الدفاع عن وطننا.

جاء ذلك في رسالة لرئيس مجلس الشورى الاسلامي بمناسبة تشييع ثلة من الشهداء القادة العسكريين الذين ارتقوا خلال حرب رمضان المبارك، مُضيقاً: تزامناً مع ذكرى استشهاد امام المستضعفين وسيد الأتقياء الامام علي بن ابي طالب (ع)، تتجدد الشهادة الحمراء لمدرسة كربلاء المقدسة بملحمة وتضحيات اخرى بارزقاء القائد الشهيد وثلة من القادة العسكريين والمواطنين الاعزاء.

وتابع: لقد اختتم هؤلاء المجاهدين عمرهم الشريف، الذي افنوه في خدمة طريق الحق والدفاع عن النظام الاسلامي وايران العزيزة ضد جبهة الاستكبار والطغيان الصهيوني-امريكي، بالشهادة السامية.

وفي رسالته هذه، اشاد قاليباف بالحضور الجماهيري الملحمي الذي ومنذ بداية العدوان الصهيوني-امريكي بأيّ إلا أن يسابق بجديّة ومسؤولية عالية على الحضور في الميدان لإدانة اعداء الاعداء وإعلان البيعة لأية الله السيد مجتبي خامني كقائد ثالث للثورة الاسلامية، ولتشيع الشهداء القادة.

رئيس مجلس الشورى الاسلامي أكد ان خدمة الشعب على مدار الساعة، ورنح المعتدين هو اقل ما نقوم به تجاه الحضور الجماهيري اليقظ في الميدان، مؤكداً ان نتهاون قيد انملة في الدفاع عن وطننا.

### بزشكيان: إيران تسهدف فقط القواعد التي تنطلق منها الهجمات على اراضيها

إيران، قائلاً: ان الجمهورية الإسلامية لا نية لها اطلاقاً في استهداف او المواجهة مع دول المنطقة، وإنما تسهدف فقط القواعد التي تنطلق منها الهجمات على اراضيها؛ وذلك في إطار حقنا المشروع للدفاع عن النفس.

كما حذر الرئيس بزشكيان، المجتمع الدولي والمنظمات التابعة للامم المتحدة بشأن تبعات عدم تحديد ومتابعة العناصر الرئيسية التي شتت الحرب والعدوان العسكري على إيران، في زعزعة الظروف السائدة على النظام والامن العالميين.

وفي جانب من هذا الاتصال، ثمن بزشكيان مواقف التضامن التي ابدتها الحكومة والشعب والشخصيات السياسية والدينية الباكستانية مع إيران وادانتها العدوان العسكري الأمريكي والصهيوني.

من جانبه، هنأ رئيس وزراء باكستان، الحكومة والشعب الإيرانيين بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك؛ متطلعا ببركة الشهر الفضيل، للحكومة والشعوب المسلمة ان تنعم بالسلام والاستقرار.

كما أكد «شريف» خلال مباحثاته الهاتفية مع بزشكيان، على مواقف بلاده المبدئية في ادانة العدوان الأمريكي والصهيوني على إيران؛ معبراً عن تعاطف الحكومة والشعب الباكستانيين العميق مع جمهورية إيران الإسلامية.

وفي السياق، عزّى رئيس وزراء باكستان حكومة وشعب إيران باستشهاد قائد الثورة الإسلامية، وهنا ايضا بانتخاب آية الله مجتبي خامني قائدا جديدا للبلاد، متطلعا بزمزيد من الازدهار للجمهورية الإسلامية في عهده قيادته.

### روسيا تجدد رفضها للعدوان على إيران

كما تلتقى رئيس الجمهورية مكاملة هاتفية من نظيره الروسي فلاديمير بوتين، تناولت الاوضاع الراهنة في الشرق الأوسط. وتبادل الرئيسان وجهات النظر خلال المكاملة حول أهم قضايا التعاون الثنائي والتطورات الإقليمية في أعقاب العدوان الأمريكي والصهيوني على إيران. وأكد الرئيس الروسي، في معرض تجديده لمعارضة بلاده للعدوان العسكري على إيران، استعداد بلاده لتقديم المساعدات اللازمة وأي دعم ممكن لإنهاء الصراعات في المنطقة في أسرع وقت.

خلال هذا الحوار، أعرب الرئيس بزشكيان عن تقديره لمواقف روسيا الداعمة للجمهورية الإسلامية الإيرانية، في حين أشار إلى الأعمال العدوانية الأخيرة التي ارتكبتها المعتدون الأمريكيون والصهاينة في مهاجمة البنية التحتية

### قاليباف: لن نتهاون قيد انملة في الدفاع عن وطننا

## الوعد الصادق ٤

وحلفائها سيُصد ويوقف ضمن نطاق الصواريخ والطائرات المسيّرة البحرية الإيرانية.

وأضاف أن القطع البحرية الأمريكية لم تجرؤ طوال فترة الحرب حتى على الاقتراب من بحر عُمان أو الخليج الفارسي أو مضيق هرمز.

### غوتيريش يؤكد على حق إيران البديهي في الدفاع عن نفسها

هذا وأجرى وزير الخارجية «عباس عراقجي» والأمين العام للأمم المتحدة «أنطونيو غوتيريش» اتصالاً هاتفياً ليحث آخر التطورات عقب العدوان الصهيوي-امريكي على إيران؛ حيث أكد غوتيريش على حق إيران البديهي في الدفاع عن النفس. واثناء هذه المحادثة الهاتفية، أطلع «عراقجي» الامين العام للأمم المتحدة على الاعتداءات وجرائم الحرب الصهيوي-امريكية، مؤكداً على ان هذه الهجمات، التي تستهدف الاماكن المدنية ومن ضمنها المدارس والمستشفيات والاحياء السكنية وايضا المعالم التاريخية والاثرية، تعد انتهاكا صارخا للقوانين الدولية والمعايير والحقوق الانسانية.

وبالإشارة الى الخسائر البشرية والمادية الناتجة عن هذه الهجمات الوحشية، طالب عراقجي المجتمع الدولي ومؤسساته بإدانة هذه الاجراءات بشكل واضح وحاسم.

واضاف وزير الخارجية، ان إيران قد حذرت مسبقاً الأطراف ذات الصلة في المنطقة وما بعدها، انه في حال شنت امريكا هجوما عسكريا على إيران، سوف يتم استهداف كافة المصالح والقواعد العسكرية الامريكية في المنطقة؛ الامر الذي سيذفع بتوسع رقعة الحرب داخل المنطقة.

ومضى الى القول، أن هذه الإجراءات تأتي في إطار حق إيران الاصيل في الدفاع المشروع عن نفسها مقابل هذه الحرب المفروضة ووفقاً للقواعد المتعارف عليها في القانون الدولي؛ مُشدداً على أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية تعتبر الدفاع عن أمن وحياة مواطنيها مسؤولية أساسية لا يمكن التغاضي عنها بتاتا.

كما أشار عراقجي إلى مسؤوليات الأمم المتحدة في الحفاظ على السلم والأمن الدوليين، مؤكداً ان إيران- حكومة وشعبا- تتوقع بجدية مواقف أقوى وأكثر مسؤولية من الأمين العام ومجلس الأمن لإدانة العدوان والجرائم المرتكبة، محذراً من أن الصمت أو الردود غير الكافية قد يؤديان الى استمرار عدم الاستقرار وتصادم التوترات في المنطقة.

### روسيا تجدد إدانتها للعدوان

الى ذلك استعرض وزير الخارجية سيد عباس عراقجي، خلال اتصال هاتفي مع نظيره الروسي سيرغي لافروف، اخر التطورات المتعلقة بالمنطقة والتبعات الامنية الناتجة عن العدوان العسكري الصهيوي-امريكي ضد الجمهورية الاسلامية. عراقجي قدم في هذه المحادثة الهاتفية، نبذة عن الجرائم التي ارتكبتها الولايات المتحدة والكيان الصهيوني بحق الشعب الإيراني، وأكد على ارادة الجمهورية الاسلامية في مواصلة الدفاع عن سيادتها الوطنية ووحدة اراضيها.

كما نوّه وزير الخارجية الإيراني الى واجب مجلس الامن الدولي في التصدي للانتهاكات السفارة بحق السلام والامن الدوليين من خلال التحركات العدوانية للكيان الصهيوني وامريكا؛ محذراً بشأن تداعيات اي تقاعس حيال نقض القانون المستمر من قبل هذين الكيانين على امن المنطقة والعالم. من جانبه، اعرب وزير الخارجية الروسي عن ادانته للعدوان الصهيوي-امريكي على إيران، كما هنأ في هذا الاتصال، بانتخاب «اية الله السيد مجتبي خامنئي» قائدا للجمهورية الاسلامية، وأكد على استعداد بلاده في بذل المساعي الحميدة لتعزيز الامن على صعيد المنطقة.

### عراقجي محذراً الكيان الصهيوني في لقد بدأنا للتو!

كما أكد وزير الخارجية عباس عراقجي، في مدونة نشرها الاربعا عبر منصة اكس، بان قواتنا المسلحة ماضية في معاقبة الكيان الصهيوني لقاء عدوانه»، مشدداً في تحذيره للكيان الصهيوني نحن بدأنا للتو.

واضاف عراقجي: ان «نتنياهو» لا يريدكم ان تشاهدوا بأن قواتنا المسلحة ماضية في معاقبة «اسرائيل» على عدوانها.

وتابع: انها سرديّة قواتنا المسلحة من ميدان المعركة؛ التدمير الواسع الذي تخلفه صواريخنا، وقادة مذعورون متخبطون، ومنظومات الدفاع الجوي التي اصابها الخلل».

كانت متواجدة قبالة السواحل الإيرانية، على التراجع بسبب قدوة الضربات الصاروخية الإيرانية.

وختم العقيد ذوالفقاري مؤكداً: ان القوات المسلحة الإيرانية المقتدرة لن تسمح للاعداء بترميم وتأهيل جيشهم المهزوم، يدنا العليا والظولى في الميدان وستلحق بكم الضربات المدمرة والمتلاحقة، كما سنواصل عملياتنا المدمرة للعدو انتقاما لدماء قائدنا الشهيد وابناء شعبنا العزيز من النساء والاطفال الابرياء.

وافاد المتحدث باسم مقر «خاتم الانبياء (ص)» المركزي العقيد «ابراهيم ذوالفقاري» انه وبعد الفشل الذريع في تحقيق الاهداف العسكرية، استهدف الجيش الازهائي الامريكي والكيان الصهيوني السفاح احد المصارف الإيرانية.

واشار المتحدث باسم مقر خاتم الانبياء (ص) المركزي، الى انه وبهذا الاجراء غير القانوني واللامتعارف عليه في قواعد الحرب، فقد اطلق العدو ايدينا في استهداف المراكز الاقتصادية والمصارف المملوكة من قبل الامريكان والصهانية في المنطقة.

واردف متوعدا الامريكان بان عليهم انتظار رد ايران الموجه على فعلتهم هذه؛ داعيا المواطنين في دول المنطقة الابتعاد كيلومترا واحدا عن اماكن تواجد المصارف.

### الولايات المتحدة تكبت خسائر به ٢ مليار دولار

كما أعلنت استخبارات حرس الثورة الإسلامية: حتى هذه اللحظة، فقد تكبد العدو خسائر عسكرية مباشرة بأكثر من ٢٥ مليار دولار. ونقلاً عن جهاز استخبارات حرس الثورة الإسلامية: إن مضيق هرمز جعل قدرة إيران على التأثير على العلاقات الاقتصادية العالمية أقوى وأكثر فعالية. وحتى هذه اللحظة فقد تم تكبيد العدو خسائر عسكرية مباشرة بأكثر من ٢٥ مليار دولار.

### مقر خاتم

### الانبياء(ص):

### لن نسمح

### حتى بمرور

### ليتر واحد من

### النفط عبر

### مضيق هرمز

### لصالح امريكا

### وشركائها

مختلفة استهدفت خلاله مركزاً عسكرياً في حيفا. واذاف الجيش: استهدفنا كذلك مركز استقبال المعلومات الخاص بأقمار التجسس الاصطناعية «أفق» التابعة للكيان الصهيوني.

وأشار الجيش الإسرائيلي إلى ان المركز العسكري المستهدف في حيفا يلعب دوراً محورياً في تصنيع الأسلحة العسكرية ويتمتع بأهمية استراتيجية.

والتابع: هذه الهجمات بنت الذعر في الأراضي الفلسطينية المحتلة وجعلت حياة الصهانية المجرمين محاصرة و تنتقل من صفارة إنذار تلو الأخرى منذ ١١ يوما.

### سيليقي الامريكان والصهانية ردنا على استهدافهم احد المصارف

واعلن المتحدث باسم مقر خاتم الانبياء (ص) المركزي العقيد «ابراهيم ذوالفقاري»: لن نسمح حتى بمرور لبيتر واحد من النفط لصالح امريكا وشركائها عبر مضيق هرمز؛ مبينا ان أي سفينة أو شحنة نفط تابعة لشركائهما المعادين، تُعد هدفاً مشروعاً بالنسبة للقوات المسلحة الإيرانية.

واضاف المتحدث باسم مقر خاتم الانبياء (ص) المركزي: ان العدو الصهيوي-امريكي وبسبب تلقية الهجمات المتلاحقة ردا على عدوانه الهجمي ضد الجمهورية الاسلامية الإيرانية، وبسبب الفشل المريع في القضاء على جيشه وساسته الحمقى، لجأ الى علاج النطق واصيب بالتخبط؛ مردفاً «لقد حذرتنا الامريكان الازهائيين مسبقا من انهم اذا بدأوا الحرب فنحن من سيحدد توقيت نهايتها.

وتابع: انطلاقا من ان مضيق هرمز يخضع لتقنيات تحكّم ذكية بواسطة القوات الإيرانية المسلحة، فلا حاجة الى اقفاله؛ وفي حال اغلاقه فإن ذلك يعود الى الشروط التي فرضها الكيان الصهيوني وامريكا، وان دول العالم ستتحمل تداعيات هذا السلوك.

واكد العقيد ذوالفقاري: اننا لن نسمح حتى بمرور لبيتر واحد من النفط لصالح امريكا وشركائها عبر مضيق هرمز، وان أي سفينة أو شحنة نفط تابعة للولايات المتحدة أو للكيان الصهيوني أو لشركائهما المعادين تُعد هدفاً مشروعاً للقوات المسلحة الإيرانية.

واستطرد قائلاً: لقد ولّت استراتيجية الهجومية وراء الدول المجاورة ومسلمي غرب اسيا وريما العالم التي كنتم تعتمدونها، وان اسلوب تخفي جيشكم الجبان في الاماكن العامة والبيئات التحتية لدول المنطقة لن تجنّب الوقوع في المستنقع الذي يتخبط به، وسوف تشتعل قواعدهم ومراكزكم اللوجيستية بالنيران التي اشعلتموها بنفسكم.

واكد على، ان سياسة الرد بالمثل قد انتهت، ومن الان فصاعدا ستكون سياستنا الضرية تلو الأخرى لمعاقتكم وجعلكم تدممون على افعالكم.

واشار الى ان القوات المسلحة الإيرانية قد اعلنت مرارا انها جاهزة لمواجهة سفن الاعداء الحربية، مشددا على انه ومنذ اليوم الاول فقد ارغمت هذه السفن المعادية التي

ذُكّت بواسطة الأنظمة الصاروخية «قدر» متعددة الرؤوس، «خرمشر» عبر إطلاق الصواريخ، وباستخدام صاروخ «خرمشر» فائق الثقل من جيل الحديد، في عمليات متعددة المستويات ومتواصلة لأكثر من ثلاث ساعات ضد قواعد أمريكية وصهيونية.

وفي هذا الهجوم العميف، تعرض مركز «هبللا» للاتصالات الفضائية جنوب تل أبيب للمرة الثانية، ومراكز عسكرية في بئر يعقوب والقدس الغربية وحيفا، بالإضافة إلى أهداف أمريكية واسعة النطاق في أربيل والاسطول البحري الخامس في المنطقة، لنيران كثيفة من القوات المسلحة للجمهورية الإسلامية الإيرانية. ويضيف البيان: سيُزلزله موسى وهارون نار غضبه على رؤوس فراعنة العصر.

إن إنجازات هذه العملية العظيمة مُهداة إلى روح القائد الشهيد العظيم وأرواح جميع القادة الشهداء والأخرن منهم.

نواصل هجماتنا المتواصلة بعزيمة وقوة، وفي خضم هذه الحرب، لا نفكر إلا في استسلام العدو التام، وسننهي الحرب عندما يزول ظلمنا عن البلاد.

كما أعلنت إدارة العلاقات العامة بالحرس الثوري عن المرحلة الثالثة من الموجة ٣٧ من عملية الوعد الصادق ٤، التي نفذتها وحدة الصواريخ التابعة للقوات البرية للحرس الثوري الإيراني ضد مقر الإرهابيين الأمريكيين ليلية استشهد أمير المؤمنين (ع)، بإطلاق ٤ صواريخ. كما استهدفت قاعدة عربيفجان الأمريكية بصاروخين أطلقتها وحدة الصواريخ التابعة للقوات البرية للحرس الثوري الإيراني.

اعلن حرس الثورة الاسلامية في بيان له يوم الاربعا، ان سلاح البحر التابع له نفذ الموجة الثامنة والثلاثين من عمليات الوعد الصادق (٤) البطولية، حيث تم استهداف الفلول العسكرية للولايات المتحدة بالمنطقة؛ مؤكداً بان كما اعلنت العلاقات العامة في حرس الثورة الاسلامية في بيان لها، عن اطلاق الموجة ٣٩ من عمليات الوعد الصادق ٤ «بالبنداء المقدس «يا امير المؤمنين (ع)».

واضافت العلاقات العامة في حرس الثورة الاسلامي في بيانها الـ ٣٧: ان الموجة الـ ٣٩ من عمليات «الوعد الصادق ٤» قد نُفذت تخليدا للذكرى شهداء الاقتران، ولا سيما الشهيد اللواء أمير عبد الرحيم موسوي، رئيس هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة الإيرانية ، بالبنداء المقدس» يا أمير المؤمنين (ع)»، ضد أهداف أمريكية في المنطقة.

وافاد البيان ان قواعد الجيش الأمريكي الإرهابي في منطقة الخليج الفارسي قد

## عملية الوعد الصادق ٤ مستمرة بقوة

# القوات المسلحة الإيرانية توجه ضربات قاسية للعدو الصهيوي-أمريكي

بن أبي طالب (ع)» في ليلة القدر وليفة استشهد أمير المؤمنين الامام علي (ع) عبر إطلاق الصواريخ، وباستخدام صاروخ «خرمشر» فائق الثقل من جيل الحديد، في عمليات متعددة المستويات ومتواصلة لأكثر من ثلاث ساعات ضد قواعد أمريكية وصهيونية.

وفي هذا الهجوم العميف، تعرض مركز «هبللا» للاتصالات الفضائية جنوب تل أبيب للمرة الثانية، ومراكز عسكرية في بئر يعقوب والقدس الغربية وحيفا، بالإضافة إلى أهداف أمريكية واسعة النطاق في أربيل والاسطول البحري الخامس في المنطقة، لنيران كثيفة من القوات المسلحة للجمهورية الإسلامية الإيرانية. ويضيف البيان: سيُزلزله موسى وهارون نار غضبه على رؤوس فراعنة العصر.

إن إنجازات هذه العملية العظيمة مُهداة إلى روح القائد الشهيد العظيم وأرواح جميع القادة الشهداء والأخرن منهم.

نواصل هجماتنا المتواصلة بعزيمة وقوة، وفي خضم هذه الحرب، لا نفكر إلا في استسلام العدو التام، وسننهي الحرب عندما يزول ظلمنا عن البلاد.

كما أعلنت إدارة العلاقات العامة بالحرس الثوري عن المرحلة الثالثة من الموجة ٣٧ من عملية الوعد الصادق ٤، التي نفذتها وحدة الصواريخ التابعة للقوات البرية للحرس الثوري الإيراني ضد مقر الإرهابيين الأمريكيين ليلية استشهد أمير المؤمنين (ع)، بإطلاق ٤ صواريخ. كما استهدفت قاعدة عربيفجان الأمريكية بصاروخين أطلقتها وحدة الصواريخ التابعة للقوات البرية للحرس الثوري الإيراني.

اعلن حرس الثورة الاسلامية في بيان له يوم الاربعا، ان سلاح البحر التابع له نفذ الموجة الثامنة والثلاثين من عمليات الوعد الصادق (٤) البطولية، حيث تم استهداف الفلول العسكرية للولايات المتحدة بالمنطقة؛ مؤكداً بان كما اعلنت العلاقات العامة في حرس الثورة الاسلامية في بيان لها، عن اطلاق الموجة ٣٩ من عمليات الوعد الصادق ٤ «بالبنداء المقدس «يا امير المؤمنين (ع)».

واضافت العلاقات العامة في حرس الثورة الاسلامي في بيانها الـ ٣٧: ان الموجة الـ ٣٩ من عمليات «الوعد الصادق ٤» قد نُفذت تخليدا للذكرى شهداء الاقتران، ولا سيما الشهيد اللواء أمير عبد الرحيم موسوي، رئيس هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة الإيرانية ، بالبنداء المقدس» يا أمير المؤمنين (ع)»، ضد أهداف أمريكية في المنطقة.

وافاد البيان ان قواعد الجيش الأمريكي الإرهابي في منطقة الخليج الفارسي قد

في اليوم الثاني عشر من العدوان الصهيوي-أمريكي، وجّهت القوات المسلحة ضربات قوية لقواعد العدو العسكرية عبر موجة جديدة من عمليات الصواريخ الدقيقة والطائرات المسيّرة.

وأعلن حرس الثورة الاسلامية في بيان له أن البحرية التابعة له حاصرت لفائف الناجين العسكريين الأمريكيين في المنطقة، وذلك في الموجة ٣٨ من عملية الوعد الصادق ٤، مؤكداً أن الحرب ستنتهي عندما يزول ظلمنا عن البلاد.

وفي بيانها رقم ٣١ ضمن عملية «الوعد الصادق ٤» أعلنت العلاقات العامة للحرس: أن العملية المجيدة والقوية التي نفذها جنود البحرية البواسل التابعة للحرس في الحادي والعشرين من شهر رمضان المبارك، ضمن الموجة ٣٨ من عملية «الوعد ٤» تحت شعار «يا حيدر الكرار، عليه السلام»، قد ألحقت أضرارا بالغة بالجيش الأمريكي في المنطقة.

وأكد البيان: أنه بعد ضربتين صاروخيتين متزامنتين على قاعدة «العديري» للمروحيات، تم نقل عدد كبير من الجنود الأمريكيين وأكثر من ١٠٠ جريح إلى مستشفى الجابر والمبارك في الكويت.

وأعلن الحرس: أن صواريخ وطائرات مسيرة إيرانية استهدفت البنية التحتية للقاعدة الأمريكية في ميناء «سلمان»، التي تُعد مركز الأسطول الخامس للإرهابيين الأمريكيين، بما في ذلك منظومة «الرصاصة» الحيوية، في الوقت نفسه، تعرّض معسكر باتريوت ومستودعات المعدات ومراكز إقامة وتجمّع الجنود الأمريكيين الإرهابيين في قاعدتي محمد الأحمد وعلي السالم البحرين لأضرار بالغة.

وتابع البيان: الحرب مستمرة بكل قوة ضد الإرهابيين الأمريكيين والكيان الصهيوني المجرم، ولا نفكر إلا في استسلام العدو استسلاماً كاملاً. وسننهي الحرب عندما يزول ظلمنا عن البلاد.

### الموجة الأعنف والأشد منذ بداية الحرب

وكانت قد أعلنت إدارة العلاقات العامة بحرس الثورة الاسلامية في بيانها رقم ٣٠ أن عملية «الوعد الصادق ٤»، وهي الأعنف والأشد منذ بداية الحرب، نُفذت ضمن الموجة السابعة والثلاثين من هجماتها.

وجاء في البيان رقم ٣٠ الصادر عن إدارة العلاقات العامة بالحرس ما يلي: تم تنفيذ الموجة السابعة والثلاثين بالعنوان الرمزي «يا علي